

تاج العروس من جواهر القاموس

به لانه كان متخذاً من الجلود (و) الفروة (خمار المرأة) ومنه الحديث الامه ألفت فروة رأسها من وراء رأسها من وراء الجدار قاله عمر حين سئل عن حدها أيقناها أو خمارها أي تبذلت وخرجت بغير تلفع كالحرّة (وجبة مغرّة) بالتشديد أي (عليها فروة وافتري فروا) حسناً (لبسه) ومنه قولهم المفتري لا يجد البرد أي لايس الفروة قال العجاج يلقب أولاهن لطم الاعسر * قلب الخراساني فرو المفتري (وذو الفروة السائل) لانه يأتي مشتملاً بفروته وهى الوفضة التى تقدم (وذو الفروين) مثنى الفرو (جبل بالشام) وفى معجم نصر جبال بالشام (وساق الفروين جبل بنجد) فى ديار بنى أسد وساق جبل آخر يذكر مفرد أو مضافاً كما تقدم (وذو الفرية كسمية فارس) كان إذا أراد القتال أعلم بفروة كأنه مصغر فروة (و) ذو الفرية وهب بن الحرث القرشى الزهري (شاعر) نقله الحافظ (وفروان اسم) رجل (وفاريانان) وفى كتاب السمعي فريانان بالكسر وإذا فموضعه التركيب الذى يلبه (ة) بمرؤ (منها محمد بن تميم و) أبو عبد الرحمن (أحمد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عياض وغيره روى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة د بخراسان) قال الحافظ اختلف فى ضمها وفتحها قال ابن نقطة الفتح أكثر وأشهر وهى بليدة بثمر خراسان مما يلى خوارزم وتعرف فى العجم بفراووه بواوين أولاهما مضمومة وبها رباط بناه عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراوي صاحب رباطها عن حميد بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراوي الامام المشهور ذو الكنى راوية صحيح مسلم وفه يقولون الفراوي ألف راوي وترجمته واسعة مشهورة * ومما يستدرك عليه فروة الرأس أعلاه وبه فسر قول الراعى السابق وضربه على أم فروته أي هامته وأم فروة ثلاثة من الصحابيّات وأبو فروة البلوط مصرية سمى بذلك لان فى داخل قشره كهيئة وبر الابل والفراء من يصنع الفراء وأيضا من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم نوح بن صالح النيسابوري عن مالك ومسلم الزنجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين خلف بن أحمد الفراء فقيه حنبلي روى عن أبى القاسم البغوي ويحيى ابن صاعد وعنه أبو بكر الانصاري وغيره مات فى رمضان سنة 458 وأخوه أبو حازم عن الدار قطني وعنه الخطيب مات بتنيس سنة 438 ودفن بدمياط واختلط آخر عمره وأما أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي اللغوي فانه قيل له الفراء لانه كان يفرى الكلام فهو إذا من فرى يفرى محله فى التركيب الذى بعده يقال هو ومحمد بن الحسن ابنا خالة ثقة روى عن الكسائي ومات سنة 307 عن ثلاث وستين واسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبى فروة القرشى الفروي مولى عثمان ثقة عن مالك وعنه

أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وفروان بلد بفارس منها أبو وهب منبه بن محمد الواعظ مات في حدود سنة خمسمائة وفروة محرقة قرية بسرخس منها أبو علي لقمان بن علي الفروي حدث عنه أبو أحمد بن عدي * ومما يستدرك عليه فزاوة بالفتح جد أبي بكر محمد بن علي بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فزاوة الفزوي النسفي من أهل افران نسب الى جده سمع ابراهيم بن سعد النسفي وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافراني مات سنة 330 (ي فراه يفره) فريا (شقه) شقا (فاسد أو صالحا كفراه) بالتشديد (وأفراه) وفي الصحاح فريت الشئ أفره فريا قطعته لا أصله وفي المحكم فرى الشئ فريا وفراه شقه وأفسده وقال الازهرى الافراء هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعي أفرى الجلد مزقه وخرقه وأفسده يفره افراء وفي الاساس يقال قد أفرت وما فريت أي أفسدت وما أصلحت ومثل هذا نقله الجوهري أيضا عن الكسائي وكأن المصنف جمع بين القولين ولكن قال ابن سيده المتقنون من أئمة اللغة يقولون فرى للافساد وأفرى للإصلاح ومعناهما الشق وقول الشاعر ولأنت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل (و) فرى (الكذب اختلقه) عن الليث (كافتراه) وفي الصحاح فرى فلان كذبا خلقه .

وافتراه اختلقه وقال الراغب استعمل الافتراء في القرآن في الكذب وللظلم والشرك نحو قوله تعالى ومن يشرك باي فقد افترى اثما عظيما انظر كيف يفترون على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فرى (المزاودة) فريا (خلقها وصنعها) وأنشد الجوهري لصريح الركبان شلت يدا فارية فرتها * مسك شبوب ثم وفرتها * لو كانت الساقى أصغرتها (و) فرى (الارض) فريا (سارها وقطعها) نقله الجوهري وهو مجاز (و) فرى الرجل (كرضى فرى) بالفتح مقصور (تحيرو دهش) نقله الجوهري وقال الاصمعي فرى يفرى إذا نظر فلم يدر ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سيده للا علم الهذلي وفريت من فزع فلا * أرمى ولا ودعت صاحب (وأفراه أصلحه أو أمر صلاحه) كانه رفع عنه ما لحقه من آفة افلقرى وخي نقله ابن سيده وتقدم عن الكسائي والا صمعي ما يخالف ذلك (و) أفرى (فلانا لامة) نقله ابن سيده (والفرية) بالفتح (الجيلة) عن ابن سيده (و) الفرية (بالكسر الكذب) وهو اسم من الافتراء والجمع فرى كسدره وسدر (و) الفرى (كغنى الامر المخلوق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهري أو العجيب نقله الراغب وبكل ذلك فسر قوله تعالى لقد جئت شيأ فريا (و) الفرى (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالفرية) كغينية (و) الفرى (الحليب ساعة يحلب وتعري) الاديم (انشق) وهو مطاوع أفرى ومنه تفتري الليل عن صبحه وهو مجاز (و) من المجاز